الاخ والهلال غير عبد الله كما ان الحبة غير زيد ولك ان تقتصر
على المفعول الثاني نحو اعلمت الخبر واريت الهلال ولك
ان تقتصر على المفعول الاول نحو اعلمت اخاك واريت عبد الله
كما يجوز مثل ذلك في كسوت ونحوه

وكاري السابق نبيا اخبرا حدث ابنا كذاك خبرا

الاصل في نبأ وانبأ وخبر واخبر وحدث تعديها الى مفعول
واحد بنفسها والى آخر بحرف جر نحو انبات زيدا بكذا واخبرته
بالامر وقد يتعدى الى اثنين باسقاط الجار كقوله تعالى قالت
من انبأك هذا وقد تضمن معنى راى المتعدى الى ثلثة مفاعيل
فتعمل عمله نحو نبأ الله زيدا عمرا فاضلا وخبرت زيدا اخاك كريما
وحدث عبد الله بكرا جالسا ولم يثبت ذلك سيبويه رحمه
الله الا لنبا ومن تعديته الى ثلثة مفاعيل قول النابغة الذبياني

بنيت زرعة والسفاهة كاسمها ... يهدى الى غرائب الاشعار

التا مفعول اول قايم مقام الفاعل وزرعة مفعول ثان والسفاهة
كاسمها اعتراض ويتعدى مفعول ثالث وجاز كونه جملة لانه خبر
مبتدا في الاصل والحق بوعلي بنبا ابنا والحق بهما السير في خبر
واخبر وحدث ومن شواهد ذلك قول الشاعر انشده ابن خروف

وابنيت

وابنيت قيسا ولم ابله ... كما زعموا خير اهل اليمن

وقول الاخر

وخبرت سودا النهيم مريضة ... فاقبلت من اهلي عصرا عودها

وقول الاخر

وما عليك اذا اخبرتني ذنفا ... وغاب بعلك يوما ان تعودينا

وقول الاخر وهو الحرث بن حلزة

اونعتم ما تسالون فمن ... حدثتموه له علينا العلاء

الفاعل

الفاعل الذي كمر فوعي اتى زيدا منيرا وجهه نعم الفتى

اعلم ان الافعال كلها ما خلا النواقص على ضربين احدهما ان ياتي
على طريقة فعل او ينفعل نحو ضرب يضرب ودحرج يدحرج والاخر
ان ياتي على طريقة فعل او يفعل نحو ضرب يضرب او دحرج يدحرج
وكلا الضربين يجب اسناده الى اسم مرفوع متاخر لكن الاول يسند
الفاعل والثاني يسند الى المفعول به او ما يقوم مقامه ويجري
مجرى الافعال في الاسناد الى اسم مرفوع متاخر الصفات نحو ضارب
وحسن ومكرم والمصادر المقصود بها قصد افعالها من افادة
معنى التجدد نحو اعجبني ضربك زيدا ودق الثوب القصار الا
ان اسناد الصفات واجب واسناد المصادر جايز وكلا النوعين
منه ما يجري مجرى فعل الفاعل ومنه ما يجري مجرى فعل المفعول

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)